مساهمة العمليات الخارجية في صافي ربح المجموعة تصل إلى 29 في المئة خلال 2018

الصقر: البنك الوطني يظل الملاذ الآمن في ضوء تصنيفاته الائتمانية المرتفعة

- التحول الرقمي من أهم ركائز التنوع الذي تبنته المجموعة في عام 2018
- رؤيتنا لعام 2019 إيجابية بدعم من خطط الحكومة لزيادة الإنفاق الاستثماري خاصة في مشروعات البنية التحتية

البنك الوطني

- نعمل على تنمية قاعدة العملاء والأصول المدارة في السعودية من خلال شركة الوطني لإدارة الثروات
- وتيرة ترسية المشروعات الحكومية المحرك الأساسي لنشاط اقراض القطاع الخاص

- بنك بوبيان يعزز نطاق تنوع الدخل عبر زيادة مساهمته في صافي ربح المجموعة
- البحر: التحول الرقمي الركيزة الأساسية لاستمرار النمو في المستقبل
- نمو الموجودات ومحفظة الائتمان وودائع العملاء في 2018 تأكيد على صلابة المركز المالي للبنك
- زيادة مساهمة العمليات الدولية إلى 29 في المئة من صافي أرباح البنك خلال 2018
- حققنا 10 في المئة نمواً بدخل الفوائد و 8.4 في المئة بالرسوم والعمولات
- الاندماجات بين البنوك وإنشاء كيانات مصرفية كبيرة إيجابي للسوق السعودي
- ريادتنا للسوق الكويتي تمثل العمود الفقري لإيرادات البنك ونستهدف الحفاظ على حصتنا السوقية

شيخة البحر

عصام الصقر

- السوق المصري يمتلك فرص كبيرة للنمو ونسعى للبناء على ما حققناه من نجاحات هناك
- الاستثمار بالتكنولوجيا ضرورة لاستمرار النمو في المستقبل ونستثمر مبالغ كبيرة في التحول الرقمي
- تثبيت وكالة ستاندرد آند بورز التصنيف الائتماني للكويت تأكيد على مرونة الاقتصاد أمام تقلبات النفط
- الوطني أكبر ممول للمشروعات التنموية وتوسع الحكومة بالإنفاق الاستثماري يدعم نمو أعمالنا

أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر، أن مجموعة بنك الكويت الوطني حققت نتائج مالية قوية في 2018 من خلال تسجيل أرباح صافية قياسية بلغت 370.7 مليون دينار كويتي بنمو سنوي 15%.

وأضاف الصقر أن بنك الكويت الوطني حافظ على معدلات نمو مرتفعة بدعم من نجاح استراتيجيته البنك التي ترتكز على تنويع مصادر الدخل والاعتماد على الانشطة المصرفية الرئيسية.

وأوضح الصقر انه وبفضل تعدد وتنوع مصادر الدخل على مستوى قطاعات الأعمال المختلفة ارتفع صافي الإيرادات التشغيلية للمجموعة بنسبة 7.4 في المائة على أساس سنوي ليبلغ 883.2 مليون دينار كويتي (2.9 مليار دولار أمريكي).

وأشار الصقر إلى أن بنك بوبيان، الذراع الاسلامي للبنك، تمكن من المساهمة في تعزيز تنوع الدخل من خلال زيادة مساهمته في صافي ربح المجموعة والتي وصلت الى 9% من لإجمالي أرباح المجموعة.

نمو مريح في محفظة القروض

وأكد الصقر على أن بنك الكويت الوطني سجل نمواً مريحاً في محفظة القروض بلغت نسبته 6.9% حيث أظهرت قطاعات عديدة تسجيل اداءً جيداً من بينها قطاع التمويل التجاري.

وأضاف أن نمو الائتمان في النظام المصرفي شهد بعض التباطؤ الذي يعود بشكل رئيسي إلى فائض السيولة، وبالإضافة إلى تأثر نمو الائتمان الصافي سلبا بالتسويات التي أبرمتها بعض الشركات.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني «إن التوقعات حيال الافاق الاقتصادية المستقبلية تشير إلى حدوث بعض الزخم القوي، الذي نأمل أن ينعكس على نمو أقوى للإقراض خلال الفترة المقبلة خاصة وان الائتمان شهد في الفترة الماضية مرحلة تعافي بعد تاثره بازمة انخفاض أسعار النفط منذ منتصف عام 2014».

وأوضح الصقر أن وتيرة ترسية المشروعات الحكومية تعد هي المحرك الأساسي لنشاط اقراض القطاع الخاص ومن ثم مقياس لوتيرة نمو الائتمان، مشيرا إلى أن هناك توقعات بتسارع وتيرة ارساء المشروعات خلال 2019 حيث يعد الوطني من أكبر ممول للمشروعات الحكومية الضخمة في الكويت.

تعافي الائتمان

وبين الصقر أن الائتمان شهد في الفترة الماضية مرحلة تعافي، وبالإضافة إلى ذلك هناك العديد من المؤشرات التي تدعم نظرتنا المستقبلية الإيجابية لنمو الائتمان أهمها التعهد الحكومي بالحفاظ على مستويات النفقات الرأسمالية بالإضافة إلى زيادة ترسيات المشروعات ضمن خطة التنمية وهو ما يعطي دفعة ومحرك لإقراض القطاع الخاص.

ترقية البورصة

وحول ترقية البورصة قال الصقر، «رأينا تحسنا ملحوظا في حجم التداول في السوق الكويتي في الفترة الاخيرة مدفوعا بالأساس بالمجهودات المبذولة من فريق عمل البورصة وهيئة أسواق المال لتشجيع الاستثمار والانفتاح على الاسواق العالمية.

وأضاف أن ترقية البورصة ودخول للاستثمارات الأجنبية ما هو إلا دليل على نجاح تلك المجهودات وعلى تنافسية السوق الكويتي وفرص الاستثمار التي يتمتع بها. وأهم الامثلة الترقي لمؤشر فوتسي للاسواق الناشئة ومؤشر MSCI المتوقع في 2019.

وأكد الصقر على أن سهم بنك الكويت الوطني يعد الخيار الأول للمستثمرين في البورصة الكويتية حيث استحوذ سهم البنك على النسبة الأكبر من الاستثمارات الأجنبية التي تدفقت للبورصة منذ الترقية لمؤشر فوتسي وقد أثر ذلك إيجابا على اداء سهم البنك والسوق بشكل عام.

توقعات إيجابية لعام 2019

وقال الصقر إن رؤيتنا المستقبلية للعام 2019 تعد إيجابية بما يحمله من توقعات متفائلة لنمو الاقتصاد الكويتي بدعم من خطط الحكومة لزيادة الإنفاق الاستثماري خاصة في مشروعات البنية التحتية وذلك ضمن رؤية كويت جديدة 2035 الأمر الذي سينعكس إيجابا على البيئة التشغيلية ويحفز ائتمان القطاع الخاص.

وأوضح الصقر أن التوسع في الأسواق الإقليمية جزء من استراتيجية التنويع لدى البنك حيث ارتفعت مساهمة العمليات الخارجية في صافي ربح المجموعة خلال العام 2018 لتصل الى 29 %.

وأشار الصقر إلى أن وحدة المجموعة في مصر تحقق أداءً قوياً حيث ارتفعت أرباح البنك 26 % خلال التسعة أشهر الأولى من 2018، فيما نسعى إلى تعزيز ما سجلناه من نمو والاضافة إلى نجاحاتنا في تلك السوق الصاعدة.

وقال الصقر: «إن نعمل في السعودية على تنمية قاعدة العملاء وتوسيع قاعدة الاصول المدارة من خلال شركة الوطني لإدارة الثروات التي بدأت أعمالها رسمياً في الربع الأخير من 2018 بالإضافة إلى زيادة شبكة فروع البنك في المملكة والتي وصلت إلى 3 فروع في كل من الرياض وجدة والدمام».

وأوضح أن المجموعة تواصل الاستثمار في التحول الرقمي بهدف تقديم خدمات مصرفية أكثر تطورا.

نهج متحفظ

وأكد الصقر على أن بنك الكويت الوطني لديه نهج متحفظ لمواجهة المخاطر وهو ما انعكس إيجاباً على الاحتفاظ باعلى التصنيفات الائتمانية ومعدلات جودة أصول البنك من بين الأعلى في المنطقة، مشيرا إلى أن نسبة القروض المتعثرة منخفضة للغاية وفقا للمعايير الدولية حيث وصلت في 2018 إلى 1.38 في المائة من اجمالي محفظة القروض مقارنة بـ 1.42 في المائة بنهاية 2017، فيما وصلت نسبة تغطية القروض المتعثرة إلى 228.1 في المائة.

شيخة البحر

من جانبها أكدت نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني شيخة البحر أن البنك حقق نمواً في أرباح الربع الأخير من العام استكمالاً للاداء والنتائج المالية القوية في 2018 حيث حقق البنك ارباحا فصلية بقيمة 324 مليون دولار أميركي خلال الربع الرابع من العام 2018 بنمو سنوي 17 % مقارنة بالربع الأخير من العام 2017 وحقق البنك أرباحا سنوية في العام 2018 وصلت إلى 1.2 مليار دولار أميركي وهي أعلى أرباح سنوية للبنك على الإطلاق.

وتؤكد النتائج المالية للعام 2018 على صلابة المركز المالي للبنك حيث نمت إجمالي الموجودات بنسبة 5.4 % على أساس سنوي لتتخطى مستوى 90 مليار دولار أميركي كذلك نمت محفظة القروض بنسبة 6.9 % على أساس سنوي لتصل إلى 51.1 مليار دولار أميركي وزادت إجمالي ودائع العملاء بنسبة 4.4 % على أساس سنوي لتصل إلى 47.4 مليار دولار أميركي.

كما أوضحت أن استراتيجية البنك القائمة على تنويع مصادر الإيرادات والاعتماد على الانشطة الرئيسية تمثل الركيزة الأساسية لنمو أرباح البنك. وقد انعكس ذلك على نمو صافي دخل الفوائد بنحو 10 % على أساس سنوي كذلك ارتفع الدخل من الرسوم والعمولات بنسبة 8.4 % خلال 2018.

كذلك زادت مساهمة العمليات الدولية للبنك في صافي أرباح العام 2018 لتصل مساهمتها إلى 29 % مقارنة بـ 28 % خلال العام 2017. وساهمت الصيرفة الإسلامية ممثلة في بنك بوبيان الذراع الإسلامي للبنك بنسبة 9 % من صافي الأرباح السنوية للمجموعة خلال العام 2018.

وتبقى إيرادات السوق الكويتي هي العمود الفقري لإيرادات المجموعة وأحد العوامل الأساسية التي ساهمت في نمو الأرباح السنوية للبنك في 2018 حيث يواصل البنك الحفاظ على ريادته في السوق الكويتي ونمو حجم الائتمان الذي يقدمه البنك وحصته السوقية.

وأضافت أن البنك لا يدرس أية صفقات اندماج أو استحواذ في الوقت الحالي وانما يسعى إلى الحفاظ على معدلات نمو قوية في الأسواق الرئيسية التي يعمل بها وعلى وجه الخصوص السعودية ومصر.

حقق البنك أداءً متميزاً في السوق المصري ونحن نسعى إلى البناء على ما حققناه من نجاحات في في أكبر الأسواق العربية من حيث عدد السكان ومواصلة النمو من خلال تقديم خدمات ومنتجات مصرفية متميزة.

ويسعى البنك إلى التوسع في السوق السعودي حيث أكبر واقوى اقتصاد عربي وقد وصل عدد فروع البنك إلى 3 فروع بنهاية العام الماضي كذلك حصلنا على رخصة من هيئة السوق المالية لإدارة الأصول وتم تدشين أعمال شركة الوطني لإدارة الثروات بالسوق السعودي خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وتعتمد استراتيجية البنك على مجموعة من العوامل الرئيسية لتحقيق النمو في المستقبل بالتركيز على الأسواق التي يعمل بها في الوقت الحالي واستمرار التوسع في العمليات الدولية وأنشطة إدارة الأصول وتقديم الخدمات المصرفية الاستثمارية وكذلك خدمات التمويل الإسلامي.

مؤكدة أن الاندماجات المصرفية في السوق السعودي تعتبر إيجابية ولكن بالحديث عن بنك الكويت الوطني في السعودية فإننا نركز هناك على تقديم خدمات مصرفية رقمية أكثر تطورا كجزء من استراتيجية المجموعة للتحول الرقمي والتي يركز البنك عليها في الوقت الحالي ويضخ استثمارات كبيرة فيها. ولدينا اعتقاد راسخ أن التركيز على التكنولوجيا والاستثمار فيها مسألة حيوية للاستمرار وتحقيق النمو في المستقبل.

قد نرى كيان مصرفي كبير بالسوق السعودي في حال تحقق اندماج بنكي الرياض والأهلي التجاري ولكن حجم السوق السعودي كبير وبالتالي نعتقد أن تركيز الوطني على الميزات التنافسية الرئيسية التي يمتلكها وخاصة تقديم خدمات مصرفية رقمية أكثر تطورا سوف تساعده على اختراق السوق بشكل أكبر وزيادة الحصة السوقية للبنك في المستقبل.

وتعتبر الخدمات المصرفية الرقمية هدفا لنا في السوق السعودي وكذلك على مستوى المجموعة وفي كافة الأسواق الرئيسية لدينا وخاصة في الكويت ومصر.

نعتقد بأن التكنولوجيا هي المستقبل والتركيز على تقديم خدمات مصرفية رقمية متطورة لا يقتصر فقط على قطاع خدمات التجزئة وانما يمتد إلى باقي القطاعات وإدارة الثروات.

وأوضحت إلى أن أغلب التوقعات تشير إلى أن أسعار النفط خلال الفترة المقبلة سوف تتراوح حول 50 - 60 دولار للبرميل. ونرى أن الاقتصاد الكويتي يتميز بمرونة عالية تجاه تقلبات أسعار النفط حيث تمتلك الكويت مركز مالي قوي وصندوق ثروة سيادي يصل حجم أصوله إلى نحو 600 مليار دولار وبالتالي فان انخفاض أسعار النفط لن يؤثر على السياسات المالية للحكومة الكويتية.

وكما رأينا الجمعة الماضية قامت وكالة ستاندرد آند بورز بتثبيت التصنيف الائتماني السيادي للكويت عند AA مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وتؤكد الحكومة الكويتية على التزامها بزيادة الإنفاق الاستثماري على المشروعات التنموية الضخمة وهو ما يعد ركيزة أساسية لنمو أعمالنا في السوق الكويتي حيث يمثل بنك الكويت الوطني الممول الرئيسي لكافة المشروعات الكبرى في الكويت.

وقد تم الإعلان بالفعل عن 17 مشروعا تنمويا ضخما في الكويت منذ بداية العام وخلال يناير الجاري فقط وتصل قيمة تلك المشروعات الى نحو 300 مليون دينار. وقد وصل حجم الترسيات خلال العام الماضي إلى قرابة 7 مليارات دولار ونتوقع استمرار التوسع في الترسيات خلال 2019.

ولهذا لا أعتقد ان تتأثر سياسات الحكومة الكويتية بانخفاض أسعار النفط وأنها ستواصل الإنفاق على المشروعات التنموية والتوسع في مشروعات الشراكة مع القطاع الخاص خلال الفترة المقبلة.